

## عمدة القاري

المشي إلى المحشر وتسقط عنه المشقة التي تحصل لمن بعد منه قوله أو نحوها أي من بقية ما تشد إليه الرجال من الحرمين .

9331 - حدثنا ( محمود ) قال حدثنا ( عبد الرزاق ) قال أخبرنا ( معمر ) عن ( ابن طاوس ) عن أبيه عن ( أبي هريرة ) رضي الله تعالى عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر . ( الحديث 9331 - طرفه في 7043 ) .

مطابقته للترجمة في قوله فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول محمود بن غيلان بالغين المعجمة مر في باب النوم قبل العشاء الثاني عبد الرزاق بن همام وقد مضى الثالث معمر بفتح الميمين ابن راشد وقد تكرر ذكره الرابع عبد الله بن طاووس مر في باب المرأة تحيض الخامس طاووس بن كيسان وقد مر غير مرة السادس أبو هريرة رضي الله تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه الإخبار بصيغة الجمع في موضع وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه أن شيخه مروزي ومعمر بصري وعبد الرزاق وعبد الله بن طاووس وأبوه طاووس يمانيون وفيه رواية الابن عن الأب وفيه أن أبا هريرة لم يرفع الحديث هنا فلذلك عابه الإسماعيلي ورفعته في أحاديث الأنبياء عليهم الصلاة والسلام على ما يجيء . وأخرجه عن يحيى بن موسى وأخرجه مسلم في أحاديث الأنبياء عن محمد بن رافع وعبد بن حميد وأخرجه النسائي في الجنائز عن محمد بن رافع .

ذكر معناه قوله أرسل على صيغة المجهول ومعلوم أن الله هو الذي أرسله قوله صكه أي ضربه بحيث فقل عليه يدل عليه قوله فرد الله عليه وقد صرح بذلك في رواية مسلم قال حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فقل عليه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال فرد الله عليه عينه الحديث وفي رواية له جاء ملك الموت إلى موسى فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت فقلها فرجع الملك إلى الله فقال أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقل عيني قال فرد

اﻟﻲ ﻋﻴﻨﻪ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﻄﺮﻳﻖ ﻣﺮﻓﻮﻉ ﻭﺍﻟﺬﻯ ﻗﺒﻠﻪ ﻣﻮﻗﻮﻑ ﻛﻤﺎ ﺁﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺧﺰﻳﻤﻪ ﺁﻧﻜﺮ ﺑﻌﺾ ﺁﻫﻞ ﺍﻟﺒﺪﻋ ﻭﺍﻟﺠﻬﻤﻴﻪ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻗﺎﻟﻮﺍ ﻻ ﻳﺨﻠﻮ ﺁﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻮﺳﻰ E ﻋﺮﻑ ﻣﻠﻚ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﺃﻭ ﻟﻢ ﻳﻌﺮﻓﻪ ﻓﻴﻦ ﻛﺎﻥ ﻋﺮﻓﻪ ﻓﻘﺪ ﺍﺳﺘﺨﻒ ﺑﻪ ﻭﺁﻥ ﻛﺎﻥ ﻟﻢ ﻳﻌﺮﻓﻪ ﻓﺮﻭﺍﻳﻪ ﻣﻦ ﺭﻭﻯ ﺁﻧﻪ ﻛﺎﻥ ﻳﺄﺗﻲ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻴﺎﻧﺎ ﻻ ﻣﻌﻨﻰ ﻟﻬﺎ ﺗﻢ ﻳﻦ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻢ ﻳﻘﺘﺼﺮ ﻟﻤﻠﻚ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻣﻦ ﺍﻟﻠﻄﻤﻪ ﻭﻓﻘﻪ ﺍﻟﻌﻴﻦ ﻭﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻻ ﻳﻈﻠﻢ ﺁﺣﺪﺍ .

ﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺧﺰﻳﻤﻪ ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻋﺘﺮﺍﺽ ﻣﻦ ﺁﻋﻤﻰ ﺍﻟﻲ ﺑﺼﻴﺮﺗﻪ ﻭﻣﻌﻨﻰ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺻﺤﻴﺢ ﻭﺫﻟﻚ ﺁﻥ ﻣﻮﺳﻰ ﻟﻢ ﻳﺒﻌﺚ ﺍﻟﻲ ﺍﻟﻲ ﻣﻠﻚ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﻫﻮ ﻳﺮﻳﺪ ﻗﺒﻀ ﺭﻭﺟﻪ ﺣﻴﻨﻨﯘﺫ ﻭﺍﻧﻤﺎ ﺑﻌﺚﻪ ﺁﺧﺘﺒﺎﺭﺍ ﻭﺑﻼﺀ ﻛﻤﺎ ﺁﻣﺮ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺧﻠﻴﻠﻪ ﺑﺬﺑﻴﺢ ﻭﻟﺪﻩ ﻭﻟﻢ ﻳﺮﺩ ﺇﻣﻀﺎﺀ ﺫﻟﻚ ﻭﻟﻮ ﺁﺭﺍﺩ ﺁﻥ ﻳﻘﺒﻀ ﺭﻭﺡ ﻣﻮﺳﻰ E ﺣﻴﻦ ﻟﻄﻢ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﻟﻜﺎﻥ ﻣﺎ ﺁﺭﺍﺩ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺍﻟﻠﻄﻤﻪ ﻣﺒﺎﺣﻪ ﻋﻨﺪ ﻣﻮﺳﻰ ﺇﺫ ﺭﺁﻯ ﺁﺩﻣﻴﺎ ﺩﺧﻞ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻻ ﻳﻌﻠﻢ ﺁﻧﻪ ﻣﻠﻚ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﻗﺪ ﺁﺑﺎﺡ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ E ﻓﻘﺂ ﻋﻴﻦ ﺍﻟﻨﺎﻃﺮ ﻓﻲ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻤﺴﻠﻢ ﺑﻐﻴﺮ ﺇﺫﻥ ﻭﻣﺤﺎﻝ ﺁﻥ ﻳﻌﻠﻢ ﻣﻮﺳﻰ ﺁﻧﻪ ﻣﻠﻚ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﻳﻔﻘﺂ ﻋﻴﻨﻪ ﻭﻗﺪ ﺟﺎﺀﺖ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﻪ ﺇﻟﻰ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ E ﻓﻠﻢ ﻳﻌﺮﻓﻬﻢ ﺍﺑﺘﺪﺍﺀ ﻭﻟﻮ ﻋﻠﻤﻬﻢ ﻟﻜﺎﻥ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺤﺎﻝ ﺁﻥ ﻳﻘﺪﻡ ﺇﻟﻴﻬﻢ ﻋﺠﻼ ﻻﻧﻬﻢ ﻻ ﻳﻄﻌﻤﻮﻥ ﻭﻗﺪ ﺟﺎﺀ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﺇﻟﻰ ﻣﺮﻳﻢ ﻓﻠﻢ ﺗﻌﺮﻓﻪ ﻭﻟﻮ ﻋﺮﻓﺘﻪ ﻟﻤﺎ ﺍﺳﺘﻌﺎﺩﺕ ﻣﻨﻪ ﻭﻗﺪ ﺩﺧﻞ ﺍﻟﻤﻠﻜﺎﻥ ﻋﻠﻰ ﺩﺍﻭﺩ E ﻓﻲ ﺷﺒﻪ ﺁﺩﻣﻴﻴﻦ ﻳﺨﺘﺼﻤﺎﻥ ﻋﻨﺪﻩ ﻓﻠﻢ ﻳﻌﺮﻓﻬﻤﺎ ﻭﻗﺪ ﺟﺎﺀ ﺟﺒﺮﻳﻞ E ﺇﻟﻰ ﺳﻴﺪﻧﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﻭﺳﺄﻟﻪ